

الأغاني

ابن عبدل فيها نشزت على زوجها وهربت إلى أهلها فتوسطوا ما بينهما وافتُديت منه بمال وفارقها .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني عن العمري عن عطاء عن يحيى بن نصر أبي زكريا قال .
سمع ابن عبدل الأسدي امرأة وهي تتمشى بالبلاط تتمثل بقوله .
(أُعسِرُ أحياناً فتشتدُّ عُسرَتي ... وأُدركُ ميسورَ الغدَى ومعي عرُضي) .
فقال لها ابن عبدل وكان قريباً منها يا أخيا أتعرفين قائل هذا الشعر قالت نعم ابن عبدل
الأسدي قال أفتثبته معرفه قالت لا قال فأنا هو وأنا الذي أقول .
(وأُنزعِظُ أحياناً فينقدُّ جلدُهُ ... وأعدلُهُ جُهْدِي فلا ينفعُ العذْلُ) .
(وأزدادُ زعُظاً حين أُبصرُ جارتي ... فأوثقُهُ كيما يثُوبَ له عقْلُ) .
(ورُبِّتتَ ما لم أدرِ ما حيلاتي له ... إذا هو أذاني وغرَّ به الجهلُ) .
(فأويتُهُ في بطن جاري وجارتي ... مكابرةً قُدماً وإن رَغِمَ البَعْلُ) .
فقال له المرأة بئس وإي الجار للمغيبه أنت فقال إي وإي وللتي معها زوجها وأبوها
وابنها وأخوها